

## بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تعتبر فيه أن جريمة الاحتلال الإسرائيلي في مخيم نور شمس، هي نتيجة للفشل الدولي في تنفيذ قرارات الأمم المتحدة\*

٢٠٢٣/٩/٢٤

تدين وزارة الخارجية والمغتربين بأشد العبارات العدوان الوحشي الذي شنته قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر هذا اليوم على مخيم نور شمس شرق مدينة طولكرم، والذي أدى إلى استشهاد الشابين أسيد فرحان أبو علي (٢١ عاماً)، وعبد الرحمن سليمان أبو دغش (٣٢ عاماً)، وتدمير كبير في البنية التحتية للمخيم وإلحاق أضرار جسيمة بممتلكات المواطنين، هذا بالإضافة لفرض حصار مشدد عليه، ومداومة منازل المواطنين والعبث في محتوياتها.

كما تدين الوزارة بشدة اقتحامات قوات الاحتلال واستباحتها للضفة الغربية المحتلة والاعتداءات الوحشية على المواطنين في قطاع غزة، وكذلك اعتداءات وهجمات ميليشيات المستوطنين المنظمة والمسلحة التي تتراشق في أغلب الأحيان مع عمليات قمع وتنكيل واضطهاد وحشية وترهيب للمواطنين المدنيين العزل وشل حياتهم بما فيها تعطيل العملية التعليمية.

تعتبر الوزارة أن هذه الجرائم هي جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية تضاف لجرائم القتل خارج القانون التي ترتكبها قوات الاحتلال ضد أبناء شعبنا، وتؤكد أن اقتحامات واعتداءات جيش الاحتلال على أبناء شعبنا هي أوسع دعوة لتأجيج دوامة العنف وتفجير ساحة الصراع كسياسة إسرائيلية رسمية تندرج في إطار جرائم الضم الزاحف للضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، ومحاولة فرض صيغة من التعايش مع وجود الاحتلال على الأجيال الفلسطينية المتعاقبة، الأمر الذي يؤكد من جديد على غياب شريك السلام الإسرائيلي.

تحمل الوزارة الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذه الجرائم، خاصة وأنها ترجمة للتعليمات التي يعطيها المستوى السياسي في دولة الاحتلال للجنود بما يسهل عليهم إطلاق النار على المواطنين الفلسطينيين، وتحذر من التعامل مع جرائم القتل خارج القانون كإحصائيات وأرقام تخفي حجم ومستوى معاناة الأسر الفلسطينية جراء اغتيال وسرقة حياة أبنائها.

تطالب الوزارة بإجراءات أممية لتفعيل نظام الحماية الدولية للشعب الفلسطيني واتخاذ ما يلزم من الخطوات العملية لإجبار إسرائيل لإنهاء احتلالها لأرض دولة فلسطين.

\* المصدر: دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين

<http://www.mofa.pna.ps/ps/ps24092023>

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>